

النَّسَبُ

النَّسَبُ

• تعريفه:

هو إلصاق ياء مشددة مكسورة ما قبلها بالاسم
للدلالة على نسبة شيء إليه، نحو: إسلام =
إسلامي.

• فائدته:

اختصار العبارة: رجل من مئة --- مكي.

طريقة النسب

- يتم النسب بأعمال عدة ، وهي ما يأتي :
 - ١- إلحاق ياء مشددة في آخر المنسوب .
 - ٢- كسر ما قبل ياء النسب .
 - ٣- يُحذف لياء النسب أشياء في آخر الكلمة ، وأشياء متصلة بآخر الكلمة ، وأشياء في داخل الكلمة .

النسب إلى الاسم الصحيح:

- تضاف إليه لاحقة النسب بعد تجريده من تاء التأنيث وعلامات التنثية والجمع، وتفتح عين المكسور منه، مثل:

دِمَشْق --- دِمَشْقِيّ. والمؤنث : دِمَشْقِيَّة

تَمِيم --- تَمِيمِيّ. والمؤنث : تَمِيمِيَّة

إِسْلَام --- إِسْلَامِيّ. والمؤنث : إِسْلَامِيَّة

مَلِك --- مَلِكِيّ. والمؤنث : مَلِكِيَّة

طَلْحَة --- طَلْحِيّ.

زَيْدَان --- زَيْدِيّ.

زَيْدُون --- زَيْدِيّ.

زَيْنَبَات --- زَيْنَبِيّ.

عَشْرُون --- عَشْرِيّ.

ما يحذف لياء النسب
من آخر الكلمة

ياء الاسم
المنقوص

ألف الاسم
المقصور

علامة الجمع

علامة التثنية

تاء التأنيث

الياء المشددة

النَّسَبُ إِلَى مَا آخِرَهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ:

أ- إن كانت بعد حرف واحد، يفكّ التضعيف، وتردّ الأولى إلى أصلها سواء أكان واوًا أم ياءً مع فتحها، أمّا الثانية فتقلب واوًا، مثل:

• **حيّ:** (ح / ي / ي) --- **حيويّ.**

• **طيّ:** (ط / و / ي) --- **طويّ.**

ب- وإن كانت بعد حرفين تحذف الأولى الساكنة،
وتقلب الثانية واوًا، وهي الملاصقة لياء النسب
ويفتح ما قبلها، . مثل:

رَعِيَّة --- رَعَوِيّ.

عَلِيّ --- عَلَوِيّ.

نَبِيّ --- نَبَوِيّ.

أُمَيَّة ---- أُمَوِيّ.

ج- بعد ثلاثة أحرف فأكثر تحذف وتوضع اللاحقة محلّها:

• **مَرْمِيٍّ - مَرْمِيٍّ.**

• **كُرْسِيٍّ - كُرْسِيٍّ.**

• **شَافِعِيٍّ - شَافِعِيٍّ.**

• **هناك فرق بين شَافِعِيٍّ : اسم للإمام ، وشَافِعِيٍّ : من يتبع**

المذهب الشَافِعِيٍّ .

النسب إلى الأسماء المعتلة

النسب إلى الاسم المقصور:

أ- إن كانت الألف ثالثة قلبت واوًا ، وإن كان أصلها

ياء، ويُفتح ما قبل الواو. مثل:

عَصَا --- عَصَوِيّ.

فَتَى --- فَتَوِيّ.

ب- وإن كانت رابعة في اسم ثانيه ساكن جاز قلبها واوًا وكذلك
إضافة ألف قبل الواو، أو حذفها:

أَبْهَأ - أَبْهَيَّ ، أو أَبْهَوِيَّ ، أو أَبْهَاوِيَّ .

طَنْطَأ - طَنْطَيَّ ، أو طَنْطَوِيَّ ، أو طَنْطَاوِيَّ .

بَنْهَأ - بَنْهَيَّ ، أو بَنْهَوِيَّ ، أو بَنْهَاوِيَّ .

حُبْلَى - حُبْلَيَّ ، أو حُبْلَوِيَّ ، أو حُبْلَاوِيَّ

ج- وإن كانت رابعة في اسم ثانيه متحرّك، أو خامسة أو سادسة
حذفت :

- كَنَدَا – كَنَدِيّ.
- فَرَنَسَا – فَرَنَسِيّ.
- أَمْرِيكَا – أَمْرِيكِيّ .
- بَرَدَى – بَرَدِيّ.
- مُنْتَدَى – مُنْتَدِيّ.
- مُسْتَشْفَى – مُسْتَشْفِيّ.

النسب إلى الاسم المنقوص:

أ- إن كانت الياء ثالثة قلبت واوًا، ويفتح ما قبلها،

مثل:

الشَّجِي -- الشَّجَوِيّ.

الرِّضِي - الرِّضَوِيّ.

ب- إن كانت رابعة قلبت واواً وفتح ما قبلها ،
أو حذفت، مثل:

الْمَاضِي – الْمَاضَوِيّ أَوْ الْمَاضِيّ.

الْقَاضِي – الْقَاضَوِيّ أَوْ الْقَاضِيّ.

ج- إن كانت خامسة أو سادسة حذفت، مثل:

المُرْتَجِي -- المرتَجِيّ.

المُسْتَعْلِي -- المُسْتَعْلِيّ.

النسب إلى الاسم الشبيه بالصحيح:

- هو الاسم المنتهي بواو أو ياء قبلها سكون، ويسمى الشبيه بالمعتل أيضا ، وتضاف إليه لاحقة النسب ، ولا يحدث فيه تغيير، مثل:

ظَبِي ---- ظَبِيّ.

دَلُو ---- دَلُويّ.

نَحْو ---- نَحْوِيّ .

- أمّا (قَرِيّة) المسموع فيها (قَرَوِيّ) القياس (قَرِيّ).
- ملحوظة: إن كان الاسم ثلاثيًا ، وحرفه الثالث ياء قبلها ألف ، فالأغلب قلب الياء همزة
- غَايَة ----- غَائِيّ .

النسب إلى الاسم الممدود:

أ- إن كانت الهمزة أصلية بقيت، مثل:

• خَطَّاء - خَطَّائِيَّ.

• قَرَّاء - قَرَّائِيَّ.

ب- إن كانت مبدلة، أو للإلحاق جاز بقاؤها أو قلبها واوًا، مثل:

- منقلبة عن واو: كِسَاء (كِسَاو) --- كِسَائِيّ، أو كِسَاوِيّ.
- سَمَاء (سَمَاو) --- سَمَائِيّ، أو سَمَاوِيّ.
- منقلبة عن ياء: بِنَاء (بِنَاي) --- بِنَائِيّ، أو بِنَاوِيّ.
- مزيدة للإلحاق: حِرْبَاء (حَرْب + اء) --- حِرْبَائِيّ، أو حِرْبَاوِيّ.

ج- إن كانت زائدة للتأنيث وجب قلبها واوًا،

مثل:

• **بَيِّضَاء --- بَيِّضَاوِيٍّ .**

• **صَخْرَاء --- صَخْرَاوِيٍّ .**

النسب إلى المختوم بتاء التانيث :

- عند النسب إلى الاسم المؤنث بتاء التانيث المربوطة ، يجب حذفها .
- مثل : **مَكَّة مَكِّيّ** والمؤنث : **مَكِيَّة** ، **مَدِينَة مَدَنِيّ** والمؤنث : **مَدَنِيَّة** ،
قَاهِرَة قَاهِرِيّ والمؤنث : **قَاهِرِيَّة** ، **سُورِيَة سُورِيّ** . والمؤنث : **سُورِيَّة**
- ولا يصح أن نقول : **مَكْتِيّ** أو **مَدِينَتِيّ** .
- ومنه قوله تعالى : { **أَوْ كَظَلَمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِيّ** } ٤٠ النور .
ف (لُجِيّ) منسوب إلى لُجَّة ، وَلُجَّة البحر : تردد أمواجه .
- ملحوظة : نقرأ في الصحف كثيرا كلمة «حياتي» في النسب إلى «حياة»
فيقال : **المؤسسات الحياتية** ، **ومصادر المعرفة الحياتية** ، ببقاء تاء
التانيث قبل النسب ، وكذلك المصطلح الطبي ، **«الكشف الحياتي»** ،
ويعني فحص الجسم لمعرفة كونه حيا أو ميتا . والصواب : **حَيَوِيّ**

النسب إلى المثنى :

- يجب رد المثنى إلى مفردة قبل النسب .
- **نحو :** كتابان - كتابيّ ، شهران - شهريّ .
- إلا إذا أريد نقل المثنى إلى العلمية ، فإن أعرب إعراب المثنى رُدَّ إلى مفردة ، وإن أعرب إعراب المفرد بالحركات بقي على حاله .
- **نحو :** زيدان - زيدانيّ ، سُليمان - سُليمانيّ ، عُثمان - عُثمانيّ .
- وكذلك إذا كان مصطلحا علميًّا : رَأْسَانِيّ : صيغة نسب إلى عضلة ذات رأسين .

النسب إلى ما فيه معنى الجمع :

أ- ينسب إلى اسم الجمع :

• قَوْم - قَوْمِيّ.

ب- ينسب إلى اسم الجنس الجمعي:

• شَجَر - شَجَرِيّ.

النسب إلى جمع المذكر السالم :

- يجب رُدُّ جمع المذكر السالم إلى مفردة قبل النسب .
- **نحو:** خَالِدُونَ – خَالِدِيّ .
- **مسلمُونَ – مسلمِيّ .**
- إلا إذا أريد نقل جمع المذكر السالم إلى العِلمِيَّة ، فإنْ أعرب إعراب جمع المذكر السالم رُدَّ إلى مفردة ، وإنْ أُعرب إعرابَ المفرد بالحركات بقي على حاله .
- **نحو:** زَيْدُونَ – زَيْدُونِيّ ، خَلْدُونَ – خَلْدُونِيّ .
- وكذلك إذا كان مصطلحا .

النسب إلى جمع المؤنث السالم :

- يجب ردُّ جمع المؤنث السالم إلى مفردة قبل النسب .
- زينات – زينب – زينبيّ.
- عائشات – عائشة – عائشيّ.
- طلحات – طلحيّ .
- فإن كان الحرف الثاني ساكنًا والألف رابعة، جاز حذف لاحقة الجمع، أو حذف التاء فقط وقلب الألف واوًا ، وفتح ما قبلها ، ثم جاز زيادة ألف قبل الواو:
- هندات – هنديّ، أو هندويّ، أو هندايّ.
- إلا إذا أريد نقل جمع المؤنث السالم إلى العلمية ، فإن أعرب إعراب جمع المؤنث السالم ردَّ إلى مفردة ، وإن أعرب إعراب الاسم المؤنث المفرد (إعراب ما لا ينصرف) بقي على حاله .
- نحو : إمارات – إماراتيّ .
- وكذلك إذا كان مصطلحًا ، فنقول : معلومات استخباراتيّة ، عصر المعلوماتيّة.

النسب إلى جمع التفسير :

إذا أريد النسب إلى جمعٍ باقٍ على جمعيته جيء بالمفرد ، ونُسب إليه .

- طلاب -- طالب -- طالبِيّ.
- مدارس -- مدرسة -- مدرسيّ.
- دُول -- دولة -- دَوْلِيّ.
- فَإِنْ تَغْيِرُ الْمَعْنَى أَوْ جَرَى مَجْرَى الْعِلْمِ ، أَوْ كَانَ عِلْمًا ، فَكَانَ الْجَمْعُ دَالًّا عَلَى مَفْرَدٍ فَيُنْسَبُ إِلَى لَفْظِهِ:

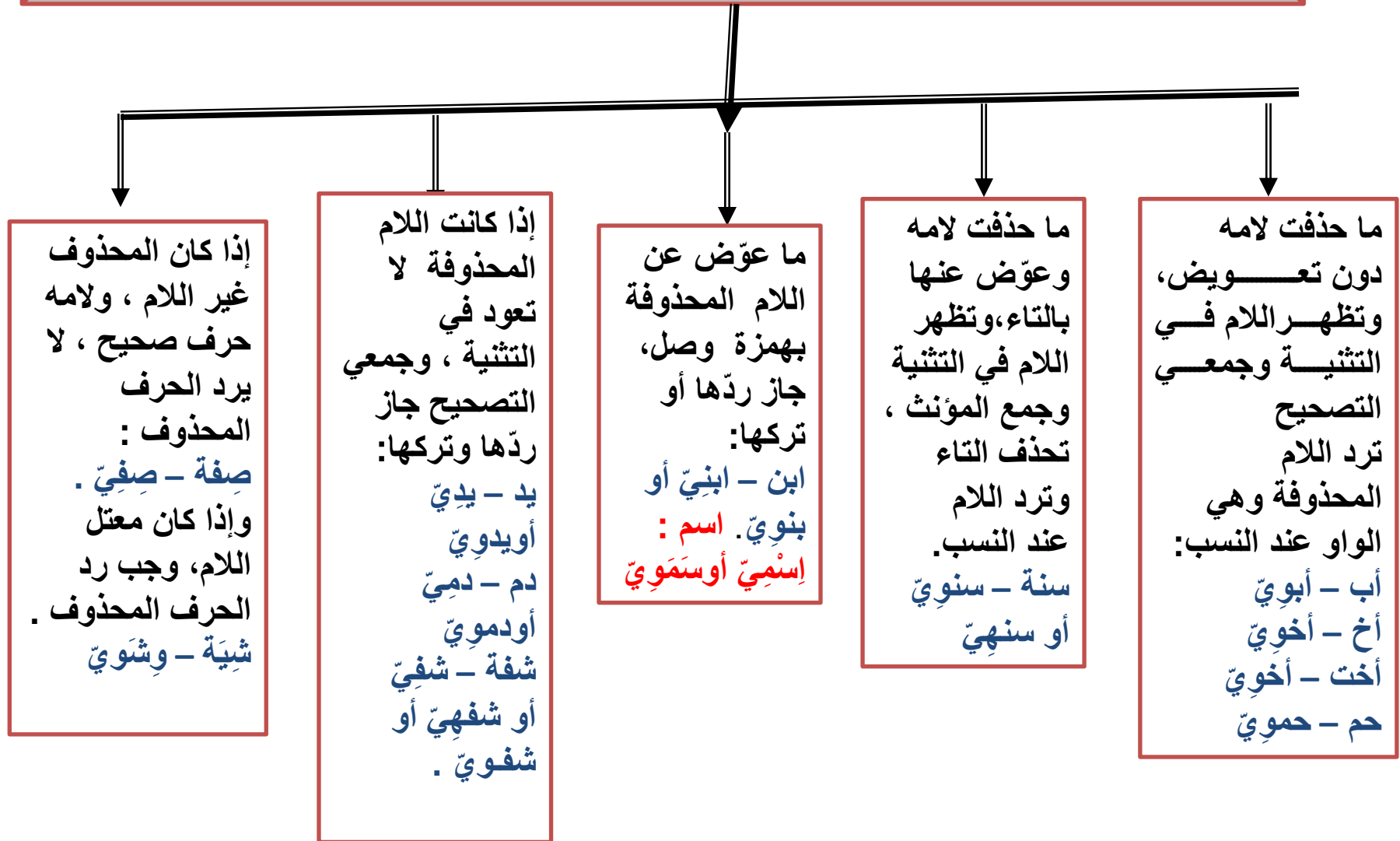
- أَعْرَاب - أَعْرَابِيّ . (تَغْيِرُ الْمَعْنَى)
- أَنْصَار - أَنْصَارِيّ . (جَرَى مَجْرَى الْعِلْمِ)
- أَنْمَار - أَنْمَارِيّ . (عِلْم) ، الْجَزَائِر (اسم بلد) - جَزَائِرِيّ ، (الْمَدَائِن (اسم بلد) - مَدَائِنِيّ.

النسب إلى المركب:

- يُحذف عجزه ، و ينسب إلى الصدر، مثل:
جَادِ الْحَقِّ -- جَادِيّ.
حَضْرَمُوت --- حَضْرِيّ.
أَمْرُو الْقَيْس --- أَمْرِيّ ، ويجوز حذف الهمزة: مَرِيّ.
- فإذا كان مركبا تركيبا إضافيا ، وكان صدره ابنا أو أبا ، أو كان معرّفا بعجزه ، حُذِفَ صدره ، وأُلْحِقَ بعجزه ياء النسب .
- ابن الزبير - زَبِيرِيّ ، أبو بكر - بَكْرِيّ .

- أجاز الجرمي النسب إلى الصدر أو العجز.
- والنسب إلى الجزأين: **بعليّ بكيّ**.
- والنسب إلى المركب: **بعليكيّ**.
- وسمع النسب إلى لفظ منحوت من المركب الإضافي:
عبد شمس – عبشميّ.
حضر موت – حضرميّ.

٢- النسب إلى الاسم الذي حذف أحد حروفه



١- النسب إلى الاسم المكوّن من حرفين:

- إن كان الحرف الثاني حرف علة يضعّف، مثل:
- لو - لَوِيّ.
- وإن كان حرفاً صحيحاً جاز تضعيفه أو تركه، مثل:
- كم --- كَمِيّ أو كَمِيّ.
- وإن كان الحرف الثاني ألفاً ، تُضاف بعد الألف همزة أو واو قبل ياء النسب .
- لا - لَائِيّ أو لاوِيّ.

التغيرات التي تحدث داخل الكلمة عند إضافة لاحقة النسب إليها :

- **النسب إلى مكسور العين :**
- يجب فتح العين ؛ للتخفيف ، حتى لا تتوالى كسرتان
- مَلِك - مَلِكِيّ.
- نَمِر - نَمَرِيّ .
- إِبِل - إِبِلِيّ .

النسب إلى ما قبل آخره ياء مشددة:

- ينسب إليه بعد فك التضعيف وحذف الياء المكسورة وإبقاء الساكنة، مثل:

طَيِّب --- طَيِّبِي.

سَيِّد --- سَيِّدِي.

النسب إلى (فَعِيلَة) و(فُعَيْلَة) و(فَعُولَة):

- يجب حذف الياء من (فَعِيلَة، وفُعَيْلَة)، والواو من (فَعُولَة)، وفتح العين بشرط كونها صحيحة وغير مضعّفة، واللام صحيحة:

حَنِيفَة --- حَنْفِيّ.

جُهَيْنَة --- جُهْنِيّ.

شَنْوَة --- شَنْئِيّ.

- ملحوظة: وقد ورد على غير هذه القاعدة كلمات لم تحذف فيها الياء في وزن (فَعِيلَة). مثل: سَلِيْقَة - سَلِيْقِيّ.
- ويجوز في وزن (فَعِيلَة) عدم حذف الياء مطلقاً بناءً على عدد كبير من الكلمات الواردة عن العرب، وعليه نستطيع أن نقول: طَبِيعَة - طَبِيعِيّ أو طَبِيعِيّ، بَدِيهَة - بَدْهِيّ أو بَدِيهِيّ.

• ولا تحذف الياء من (فَعِيلَة، وفُعَيْلَة)، والواو من (فَعُولَة) إن كانت العين مضعّفة، أو معتلة واللام صحيحة:

دَقِيقَة --- دُقِيقِيّ.

حَمِيمَة --- حَمِيمِيّ.

جُدَيْدَة --- جُدَيْدِيّ.

طَوِيلَة --- طَوِيلِيّ.

نُؤِيرَة --- نُؤِيرِيّ.

قَوُولَة --- قَوُولِيّ.

مَلُولَة --- مَلُولِيّ.

• النسب إلى (فُعَيْل) و(فَعِيل):

- لا تحذف ياؤه إن كانت لامه صحيحة:
- قُرَيْش - قُرَيْشِيّ. ثَقِيف - ثَقِيفِيّ ، هُذَيْل - هُذَيْلِيّ.
- جَمِيل - جَمِيلِيّ.
- وردت صيغة سماعيّة وهي: قُرَشِيّ . هُذَلِيّ - ثَقَفِيّ
- وإذا كانت لامه معتلة تحذف ياء الصيغة الزائدة قبل لام الكلمة ، وتقلب الثانية ، وهي لام الكلمة ، الملاصقة لياء النسب واوا ويفتح ما قبلها، أي: قبل الواو.
- عَدِيّ - عَدَوِيّ ، قُصَيّ - قُصَوِيّ ، أُمَيّة - أُمَوِيّ .

صيغ أخرى للنسب:

- **(فَعَّالٌ)**: للدلالة على حرفة معينة، مثل:
حَدَّادٌ – بَقَّالٌ – نَجَّارٌ.
- **(فَاعِلٌ) و (فَعِلٌ)**: للدلالة على صاحب شيء، مثل:
تَامِرٌ: صاحب تمر.
طَاعِمٌ أو طَعِمٌ: صاحب طعام.
لَابِنٌ أو لَبِنٌ: صاحب لبن.

صیغ نسب جاءت على غير القياس :

- وهي صیغ سماعیّة تُحفظ ولا یقاس علیها :
- **نحو :** بِصُرِيٍّ مِنْ (البَصْرَة) بكسر الباء .
- مَرَوِزِيٍّ مِنْ (مَرَوْ) بزيادة الزاي .
- فَوْقَانِيٍّ مِنْ (فوق) ، تَحْتَانِيٍّ مِنْ (تحت) بزيادة الألف والنون.
- أَمْوِيٍّ مِنْ (أُمِّيَّة) بفتح الهمزة .
- بَدَوِيٍّ مِنْ (بادِيَّة) بحذف الألف .

الفرق بين المصدر الصناعي وصيغة النسب للمؤنث

- "من الممكن أن نجد تشابهًا بين صيغة النسب لمؤنث وبين المصدر الصناعي "ولكن الدلالة مختلفة".
- مثال على صيغة النسب: **فَتَاةٌ سَعُودِيَّةٌ - وَلَدٌ سَعُودِيٌّ**.
- كيف نفرق بين الاسم المنسوب و المصدر الصناعي؟
- الاسم المنسوب يكون إعرابه صفة لما قبله .
- أمثلة لتمييز المصدر الصناعي عن صيغة النسب :
- -وحدة اللُّغة من أُسس القومية . - الانهزامية سلاح الضعف .
- **الجواب : مصدر صناعي ،لأنه لا يصف شيئًا قبله .**
- -وحدة اللُّغة من الأسس القومية . - الانسحاب من الأساليب الانهزامية التي لا تحقق لك هدفًا
- **الجواب : صيغة نسب مؤنثة .**

شواهد على باب النسب

□ وَلَسْتُ بِنَحْوِي يُلُوكُ لِسَانَهُ وَلَكِنْ سَلِيقِيَّ أَوَّلُ فَأُغْرِبُ

□ لَسْتُ بِلِيلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ.

□ بِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ سَرِيعٍ إِلَى دَاعِي النَّدَى وَالتَّكْرُمِ

□ إِذَا هَبَطْنَ سَمَاطِيًّا مَوَارِدَهُ

□ عَرَبِيٌّ لِسْنُهُ فِلَسْفِيٌّ رَأْيُهُ فَارِسِيَّةٌ أَعْيَادُهُ.

□ قَالَ تَعَالَى : [وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ]

الشاهد: بظلام ، على وزن (فَعَّال) للنسب ، أي ليس بذي ظلم للعبيد سبحانه وتعالى.

تَطْبِيق

- أنسبي إلى الأسماء الآتية:
- وَحْدَة - حَيَاة - نَسَاء - بَادِيَة - البَصْرَة -
مَرْو - ثَوْرَة - خَضْرَاء - عَيْسَى - قَضَاء - كِتَاب - شَدِيدَة -
مَدِينَة - سَيِّد - رَبَا - دُنْيَا - صُحُف - مُصْطَفَى - صَحِيفَة -
إِمَام - مُحَامٍ - هُدَى - مُسْلِمَان - غَيّ - قُرَيْظَة - ثَقِيف -
سُلَيْم - شَتَاء - مَعْدِ يَكْرِب - صَيْدَلِيَّة - فَرَنْسَا.